

وسائل الإعلام ودورها في تثمين التراث الجزائري

The media and their role in valuing Algeria's heritageد/ مريم كريفيف¹¹ جامعة زيان عاشور (الجلفة) الجزائر، mereimmimi03@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/05/17 تاريخ القبول: 2022/05/30 تاريخ النشر: 2022/06/02

ملخص:

يتناول هذا البحث دراسة إعلامية للتراث الحضاري للمدن ، وتم اختيار مدينة الجزائر نموذجًا لهذا البحث، فهي إحدى المدن الأثرية بالتراث الثقافي الذي يعبر عن حضارتها وتاريخها ويمثل رصيد للشعوب من خلال أحقاب متفاوتة عبر العصور ، وعلاقتها بواقعها الاجتماعي والاقتصادي وغيرها وهو ما يجب الاهتمام به والسعي وراء الحفاظ عليه، وتكمن أهميته أيضًا أن يحاول توجيه مسار وسائل الإعلام إلى الطريق المناسب في تناوله للتراث الجزائري، حتى تقوم هذه الوسائل بدورها إلى المساهمة في إبراز معالم هذا التراث ويعني الحفاظ على التراث الحضاري الجزائري.

الكلمات الدالة: وسائل الإعلام، تراث، جزائر، حضارة .

Abstract:

This research deals with a media study of the cultural heritage of cities, and the city of Algiers was chosen as a model for this research, it is one of the archaeological cities with cultural heritage that expresses its civilization and history and represents the balance of peoples through different eras through the ages, and its relationship to its social, economic and other realities, which must be taken care of and sought to preserve, and its importance also lies in trying to guide the course of the media to the appropriate way in dealing with Algerian heritage, so that

these means In turn, it contributes to highlighting the contours of this heritage and means preserving Algeria's cultural heritage.

Keywords: The media, heritage, Algeria, civilization.

المؤلف المرسل: د/مريم كريفيف

مقدمة:

الإعلام بوسائله المختلفة شريك للسياسة والاقتصاد والفن والأدب وغيرها، وهو يوظف هذه العلوم في قالب إعلامي خاصة علاقة الإعلام بالتاريخ فالإعلام يعيش وسط هذه التفرعات عامها وخاصها .

لقد لعبت وسائل الإعلام المختلفة دورا كبيرا في توثيق التراث الحضاري لمدينة الجزائر منذ زمن بعيد ، أي أن علاقة الإعلام والتاريخ تجسدت في مدينة الجزائر فهي تزخر بالعديد من المواقع الأثرية والتي تعود أصولها إلى عهد الرومان والعرب والمسلمين وهنا تمكن أهمية وسائل الإعلام بتجسيد ونقل تاريخ الأمم والمدن فنحن في وقتنا الحاضر نستعمل الصور التي تعد في صلب الوسائل الإعلامية ومن هنا نستنج وجود ترابط وثيق بين وسائل الإعلام قديما وحديثا بأنه الوعاء الذي ينقل لنا تاريخ وحضارة الأمم وهذا ما سوف يتضح لنا عندما نذكر الجوانب التاريخية لتراث الجزائري في هذا البحث .

حيث يعد التراث والثقافة بمفهومها مادة أساسية لوسائل الإعلام المختلفة ، بحيث لا تخلو أي وسيلة إعلامية من هذه المادة ، والإعلام من الوسائل التي تقوم بعملية التسويق والترويج ، كون هذه الوسائل تلعب دورًا كبيرًا لا يستهان به في مجال تقييم وحماية التراث الجزائري وتدوينه وهنا تكمن أهمية البحث في التعريف به وهذه الوسائل وتوجيهها نحو المسار الطبيعي .

فإن إشكالية هذه الدراسة تحاول الإجابة على التساؤل الآتي :

1 (ما هو الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تمييز التراث الجزائري ؟

وسائل الإعلام و دورها في تثمين التراث الجزائري

2) ما مدى مساهمة وسائل الإعلام في التعريف بالتراث الجزائري ؟

أهداف البحث:

- 1 - التعريف بأهم المصطلحات التي تخص البحث.
- 2- تحديد أهم الوسائل الإعلامية التي تناولت التراث.
- 3- تقديم وتوجيه مقترحات لوسائل الإعلام للحفاظ على التراث أكثر.
- 4 - التعريف بدور الوسائل الإعلامية على التثمين والحفاظ على التراث الجزائري.
- 5 - التعريف بمدينة الجزائر ومكانتها الحضارية للذين لا يمتلكون معلومات أو ليس لديهم أي فكرة عن هذه المدينة.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث حول الدراسات السابقة التي عالجت إشكالية الإعلام ودوره في تثمين التراث الجزائري والحفاظ عليه وجدنا مجموعة من الدراسات والمقالات العلمية التي حاولت إفادتنا بهذا الموضوع إلا أن الدراسة التي كانت تصب في نفس موضوعنا والاستفادة منها فهي كالآتي :

دور وسائل الإعلام والاتصال الحديث في تثمين التراث الثقافي السياحي _ الجزائر أنموذجا _ للمؤلف مراد أحداد ، في مجلة دراسات فنية مخبر الفنون والدراسات الثقافية جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان المجلد: 06، العدد: 01، 2021 ، حاول الباحث من خلال هذا البحث أن يبرز دور وسائل الإعلام والاتصال في تثمين التراث الثقافي السياحي مع بيان مختلف التقنيات في ترقية السياحة الثقافية بمكوناتها المادية وغير المادية ، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي في عرض المعطيات المتعلقة بالسياحة والتراث، مع الإشارة إلى علاقة الإعلام بسياحة وتوضيح الدور الذي يلعبه الإعلام السياحي في الترويج للمقومات السياحية .

منهجية الدراسة :

من خلال دراستنا لهذا البحث اتبعنا المنهج الوصفي ، حيث اعتمدنا على هذا المنهج في عرض المعطيات المتعلقة بعلاقة الإعلام والتراث ودوره في تثمين التراث الجزائري على الوجه المطلوب مع توضيح الوسائل المعتمدة في ترويج ونشر التراث الجزائري وتم تناول مجموعة من الدراسات العلمية والكتب التي تناولت موضوع التراث والإعلام .

ترتكز هذه الدراسة على أربعة محاور أساسية وهي:

- 1 (التعريف بمصطلحات تخص الموضوع.
- 2) دور الإعلام في نقل التراث الجزائري.
- 3) اقتراحات تسهم في الحفاظ على التراث من طرف وسائل الإعلام.
- 4) أبرز الوسائل الإعلامية في الجزائر.

2. تحديد المفاهيم:

إن تحديد المفاهيم من العناصر الضرورية في هذا البحث لأن معظم المفاهيم تختلف دلالتها وتنوع حسب الموضوع التي تنتمي إليه، لتسهل على القارئ فهم الموضوع أكثر وتزيل الغموض على الدارس للموضوع وتساهم في إعطاء تفسير لهذه الظاهرة.

1.2 تعريف التراث:

يعد التراث الثقافي من أهم معالم الهوية الحضارية ، ويطلق لفظ التراث على كل نتاج الحضارات السابقة التي ورثتها البشرية خلفا عن سلف ، فهو بذلك نتاج تجارب الإنسان في كل الميادين المادية والمعنوية ، ويعتبر الذاكرة الجماعية للشعوب والمترجمة للهوية وللتنوع الحضاري لأمم فهو سجل بحفظ المعطيات التاريخية و يخلد التطور الإنساني لحقب وأزمنة متفاوتة ، فالموقع التراثي تمثل إرثا يعكس مسيرة وتطور الحضارة الإنسانية عبر التاريخ ، ويعتبر التراث مصدر غير

وسائل الإعلام ودورها في تثمين التراث الجزائري

متجدد مما يدعونا الى الحفاظ على هذا العنصر الثمين والتأكد من أنها تدار بطريقة تظهر التقدير والاحترام لهؤلاء اللذين عاشوا قبلنا وتظهر الحرص والاعتبار للذين سيأتون من بعدنا .

كما يعرف التراث على أنه: ما تركه السلف من الأجداد والآباء والأبناء والأحفاد في مختلف مناحي الحياة وفي شتى مجالاتها وميادينها كالثقافة والتاريخ والآداب والحضارة والفن والصناعة والزراعة والعمران والتقاليد والأعراف.(أحداد،2021،ص:04)

2.2 الإعلام :

*** لغة :**

مصدر الفعل الرباعي أعلم يقال: أعلم يعلم إعلاما ... وأعلمته بالأمر : أنلفته إياه ، وأطلعته عليه جاء في لغة العرب : استعمل لي خبر فلان وأعلم فيه حتى أعلمه واستعملني الخبر فأعلمه إياه. (حجاب،2004،ص:21)

*** اصطلاحا :**

كلمة الإعلام مشتقة من العلم ، تقول العرب استعمله الخبر بمعنى صار يعرف الخبر ، يكون الإعلام نقل الخبر وهو نقص المعنى الذي يطلقه العلماء عملية الإعلام يقول الدكتور عبد اللطيف حمزة «الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة ... ويقول فرنان نيرو : " الإعلام هو نثر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ أو أصوات أو صورة وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور » (أحداد، 2014،ص:13)، وهناك من يعرفه «تزويد الجمهور بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في وقعة من الوقائع أو المشكلة من المشكلات » (عبد العزيز،1967،ص:31)، إن الإعلام أداء تقوم بتزويد الناس بالأخبار والمعلومات التي تساعد على تكوين وتشكيل

رأيي عام صحيح في حدث ما من الأحداث وهذا تعريف فيه بعض من مهمة الإعلام فقد يقوم بتزويد المواطنين المستقبلين له بمعلومات وأخبار.

3. أهم الوسائل الإعلامية التي يناط بها للحفاظ على التراث

- 1- الإذاعة المرئية والقنوات الفضائية.
- 2- الإذاعة المسموعة المحلية أو التي تبث فضائيا .
- 3- الصحف والمجلات والدوريات والنشرات اليومية .
- 4- الكتب والمطبوعات والمنشورات.
- 5- الكروت والطابع والبوسترات والتقويم وخرائط المدن.
- 6- اللافتات بمختلف أنواعها .

4. دور وسائل الإعلام في نقل التراث الجزائري

إن وسائل الإعلام المختلفة قد تناولت تراث مدينة الجزائر محاولة أن تنقلها وتستعرضها من خلال مخرجاتها ، فقد عرضت العديد من هذه الوسائل مكونات وتفصيل المدينة المعمارية من المعالم الدينية والشوارع والمنازل ، فالذي نلاحظه من خلال إطلاعنا على عدة تقارير إعلامية وخاصة التقارير المرئية التي تبث في الإذاعات المحلية في القنوات الفضائية أنه عندما تستعرض المدينة تركز على إبراز تفاصيل هذه المعالم والمكونات ودورها ووظائفها .

لقد استعرضت قناة الغد المصرية تقارير عن المعمار في المدينة وركزت على أهم المعالم الأثرية الموجودة في الجزائر مع ذكر عادات وتقاليد المنطقة ، وهذا يدل على أن هذه القناة المصرية تريد نقل الصورة الكاملة لتفاصيل مدينة الجزائر محاولة إيصال الصورة الحقيقية لهذا المكان فهنا يبرز دور وقوة وسيلة الإعلام وكيفية توظيفها لصورة قوية وفاعلة في نقل الحدث وللتعرف أكثر حول مكونات ومعالم مدينة الجزائر المعمارية سنستعرض المعالم الأثرية في هذا البحث:

* جامع كتشاوة : من أشهر المعالم التاريخية في الجزائر يتوسط حي القصبة

وسائل الإعلام و دورها في تثمين التراث الجزائري

التاريخية ويرجع بناءه إلى كنيسة على يد الاحتلال الفرنسي ليستعيد مكانته التاريخية والدينية بعد الجدل في ستينيات القرن الماضي ويتميز بجمال تصميمه المعماري .

*جسر سيدي مسيد المعلق بقسنطينة : تعد مدينة قسنطينة بأكملها من أهم المعالم التاريخية في الجزائر وتلقب بمدينة الجسور المعلقة لتشيدها على صخرتين مرتفعتين يربط بينهما : جسور معلقة ويعد جسر سيدي مسيد المعلق من أبرز المعالم التاريخية في الجزائر وهو عبارة عن جسر يغير وادي الرمال ويربط شرق مدينة القسنطينية بغيرها .

*نصب الأموات : أحد أبرز المعالم تاريخية بالجزائر حيث شيده الفرنسيون في العام 1934 ، تخلياً لموتاهم الذين قضوا نحيم في الحرب العالمية الأولى ثم مالت أن تحول الأثر إلى مزار سياحي .

ومن خلال استعراضها لبعض المعالم الأثرية في الجزائر للتوضيح فقط في ظل استعمال الوسائل الإعلامية في إسهامها وسعيها الى تثمين التراث وحمايته ، ووضحت كذلك وزارة الثقافة الجزائرية على تثمين التراث الثقافي والتسويق له «نذكر على سبيل المثال اللقاء الدولي الذي نظمته الوزارة بالتنسيق مع برنامج الاتحاد الأوروبي لدعم التراث الجزائري بتاريخ 2 ديسمبر 2017 بحيث تطرق هذا الملتقى إلى إشكالية تثمين التراث الثقافي من خلال وسائل الإعلام والمعالجة الإعلامية للمسائل ، الخاصة بالتراث .» (أحداد،ص:09)

كما كانت الوسائل الإعلام دوراً في التعريف بالجوانب الاقتصادية الجزائرية وقد تركز الاهتمام بصورة كبيرة في جانب الصناعات التقليدية وعادات وتقاليد المجتمع ، فقد تم تسليط الضوء على صناعة التقليدية وإبراز أهم الصناعات وكذلك إضافة إلى سيل تطوير هذه الصناعات التي تم تطويرها بما يتماشى مع متطلبات العصر .

لقد سلطت وسائل الإعلام بدورها الفعال لإبراز هذه الحوادث عن طريق المهرجانات السياحية والثقافية وكذلك المؤتمرات والندوات، حيث تنقل وسائل الإعلام الصورة الحية لجانب الصناعات التقليدية وتنوعت كصناعة الجلدية وصناعة الصوف والأواني ... الخ ، وبينت جانب الحركة والممارسة لهذه الصناعات ، وأوضحت ذلك قناة الحياة في ريبورتاج صناعة الفخار في الجزائر تصارع من أجل البقاء للمخرج هابت الخباشي سنة 2016 ، وريبورتاج صناعة السروج موروث ثقافي في مواجهة العصر في قناة النهار ، نجد كذلك برامج التي بثت على التلفزيون للمجتمع والتي تسعى غلى التعريف بالتراث الأثري للمجتمع والتي تسعى إلى التعريف بالتراث الأثري الذي عرض في قناة الجزيرة تحت عنوان المطبخ الجزائري حلويات والمأكولات التقليدية مع سفيرة التراث الجزائري من إعداد "نوال القاضي" .

واستعرضت قناة الغد الجزائرية برنامج تحث على التراث الجزائري وعادات وتقاليد تمتد مئات السنين للتعريف باللباس التقليدي عبر مختلف ولايات الوطن ،عادات في حفلات الزواج والختان وزيارات الأضرحة ، زيادة على ذلك «تغطي الإذاعات المحلية المنتشرة عبر التراب الوطني ، الخصوصية الثقافية لكل ولاية بكل دوائرها على سبيل المثال برنامج "حكايات باتنة القديمة" " وبرنامج " من ثانيا التراث " الذي كان يبث على أمواج إذاعة سطيف الجهوية « (عواج،ص:58)، ولم تبخل مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت فهو موقع من تصميم الباحث ويختص بمعلومات عن تراث الجزائري ويعرضها سواء عن طريق المعلومات المكتوبة أو عن طريق الصور أو الأشرطة الوثائقية فلموقع له اهتمامات كبيرة بتراث وتاريخ ومعالم الجزائر ، ولا ننسى التغطية المباشرة للمهرجانات الثقافية والتي لعبت دور هام في إبراز الموروث الثقافي الأثري للجزائر المتمثلة في المدينة الأثرية التي تسخرها وزارة الثقافة سنويا لتنظيم مهرجان كوسيلة لتعريف

وسائل الإعلام ودورها في تثمين التراث الجزائري

الجزائريين بل وحتى الأجانب بتراث العمراني الأثري بالإضافة إلى استضافة ثقافات أخرى في هذا المهرجان .

ومنه نستعرض أهم الوسائل والمحتويات الإعلامية التي قامت باستعراض

التراث الجزائري :

رقم	الوسيلة	العدد
1	الإذاعة المسموعة	5
2	الإذاعة المرئية والقنوات الفضائية	22
3	الكتب	51
4	الندوات والمهرجانات والمسابقات	13
5	الانترنت	15
6	الدوريات والمطويات	33
7	الكروت السياحية	5

الملاحظ من خلال الجدول نجد أن الوسيلة الأكثر تناولا إعلاميا لتراث مدينة الجزائر متمثلة في الكتب بعدد 51 كتاب وذلك قد يرجع إلى قدم هذه الوسيلة الإعلامية وتأتي بعدها الدوريات والمطويات فهي أيضا وسيلة إعلامية مكملة للكتب ، بعد ذلك تأتي الإذاعة المرئية والقنوات الفضائية بعدد 22 فقد ساهمت هذه الوسيلة في التعريف بهذه المدينة وأوصلت الرسائل لجمهور كبير وفي فترة زمنية وجيزة مما يدل على قوة هذه الوسيلة الإعلامية ، تأتي الانترنت بعدها بعدد 15 عمل وأعتقد أن هذه الوسيلة قد توازي تماما من حيث جمهور القنوات الفضائية في نشر ونقل وعرض المعلومات والأخبار، ومما لاحظناه أيضا في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) الذي هو بدوره ساهم

في التعريف بتراث هذه المدينة من خلال سهولة إنشاء الصفحات وعنونتها بعناوين تخصصية مثل موقع " وقائع وأعلام " " عادات وتقاليد جزائرية " تليها الندوات والمهرجانات، فنجد أن هذه الملتقيات قد ساهمت في التفاعل المباشر بين الجمهور سواء من خلال أهالي المنطقة أو الزوار أو السواح الذين يأتون إلى المدينة ويتفاعلون في هذه الأنشطة التي تنسق من طرف مؤطري دار الثقافة ، فتعد هذه الوسيلة من أقوى الوسائل في الاتصال المباشر وفي تحقيق الفائدة والنتائج المباشرة والفاعلة في إيصال الرسالة الإعلامية بصورة كبيرة .

وفي المرتبة الأخيرة تأتي الإذاعة المسموعة والكروت السياحية بعدد 10 تقارير، ففي الماضي كانت من الوسائل الإعلامية الرئيسية ولكن بعد الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت والقنوات الفضائية جعل جمهورها يقل بكثير عن الماضي.

5. توجيه وسائل الإعلام نحو الاهتمام أكثر بالتراث الجزائري

إن لدور وسائل الإعلام في الرفع من المستوى الإعلامي والتوعوي للمدن بشكل عام دور مهم وفعال ، فهو يقوم بأنشطة لتوعية المواطن أو الرفع من مستوى الوعي لديه بأهمية الموروث الثقافي الحضاري وبوجه خاص التلاشي السريع للموروث الثقافي الحضاري حيث خلق اهتمام أكبر عند العامة في أهمية الحفاظ على التراث الثقافي المعماري للأجيال القديمة من خلال خلق مبادرات وأفكار جديدة لحماية الموروث الثقافي ، ومساهمة في الحفاظ عليه فهناك مواد وأنشطة إعلامية يمكن القيام بها وتساعدنا لتحقيق أهدافنا للحفاظ على التراث:

- 1- إنشاء وتصميم مواقع إلكترونية في شبكة المعلومات الدولية الانترنت لتساهم في نشر المعلومات بشكل أوسع .

- 2- الاهتمام بمشاريع التخرج الجامعي والاهتمام بأقسام السياحة والآثار والإعلام بالجامعات .

- 3- إقامة احتفالات ومهرجانات السياحية والثقافية الفنية .

وسائل الإعلام ودورها في تثمين التراث الجزائري

- 4- تنسيق ندوات ومؤتمرات ومحاضرات و ورشات العمل المختلفة.
- 5- توظيف الوسائط الإعلامية وتقديم العروض التقديمية من خلال إيصال المعلومة بكل سهولة ويسر.
- 6- القيام بأنشطة فنية مع الأطفال حتى يمكننا خلق مشاركة اجتماعية واشتراك الأطفال في هذه الأنشطة الخاصة
- 7- نشر الوعي الثقافي بين شرائح المجتمع بأهمية وقيمة التراث الحضاري.
- 8- إنتاج أشرطة وثائقية تعرف بالتراث الجزائري وحضارته ، شرط أن يتم تنفيذها بخطط مدروسة وتقنية عالية .
- 9- إنشاء لجنة إعلامية مهمتها الحفاظ على التراث وكذلك تشجيع تكوين الجمعيات الأهلية المختصة بالتراث .
- 10- إنشاء شبكة إعلامية متخصصة في التراث الحضاري الجزائري ، بها مواقع وقنوات فضائية وإصدار صحيفة ومجلة متخصصة لحماية وإعادة تنشيط التراث الثقافي الحضاري .

6. بعض الوسائل والمحتويات الإعلامية المتناولة لتراث الجزائر

1.6 الإذاعات المرئية والقنوات الفضائية :

* قناة شروق TV ، حصة التراث التقليدي الجزائري : تستعرض أهم العادات والتقاليد التي تمتاز بها مدينة الجزائر وزيارة كل ولايات الوطن للتعرف على تقاليد المدينة .

* قناة الحوار قناة سورية، الحصة عادات وتقاليد الشعب الجزائري في رمضان: التعرف على عادات الجزائريين في رمضان وعلى طقوسها في ولايات الوطن.

* القناة المصرية الفضائية، الحصة التراث الجزائري في المكولات والأزياء: مع الإعلامية "مها عادل" سنة 2018 .

* قناة الشارقة الفضائية من الإمارات، حصة التراث الجزائري معرفة وحضارة

وتنوع ثقافي، قامت دولة الشارقة بفعالية الأسبوع التراث الجزائري في قلب الشارقة والتي استعرضت فيه عادات وتقاليد وتراث الجزائر.

* شريط وثائقي على قناة قطر حصة بيوت عربية، تمت زيارة بيت جزائري للإعلامية "نوال قاضي" لتسرد لهم عادات وتقاليد وطقوس أهالي الجزائر.

* قناة الحرة حصة عرس تلمساني و زي العروسة المصنف لدى اليونسكو ضمن التراث العالمي .

* حصة تليفزيونية صباح الخير، تقدم أهم الأطباق الجزائرية منها طبق الكسكس الجزائري .

* حصة في الإذاعة الثقافية الجزائرية يقدمها البروفيسور "سعيد عيادي"، يتحدث عن التراث الشعبي الجزائري وامتداداته في إفريقيا عن أهم الدارسين للتراث الشعبي الأفريقي وعن امتدادات المجتمع الجزائري في إفريقيا .

2.6 الكتب :

* كتاب فهرسة معلمة التراث الجزائري بين القديم والحديث للمؤلف الشيخ "بشير ضيف بن أبي بكر بن البشير بن عمر الجزائري"، تاريخ الإنشاء 21/ديسمبر/2011.

* كتاب حماية التراث الثقافي زمن السلم في الفقه الإسلامي والقانون الجزائري دراسة مقارنة للمؤلف "ناصر صولة" تاريخ الإصدار 2021 .

* كتاب كراسة من التراث الجزائري للمؤلف "صلاح الدين بن نعوم" له عديد من البحوث خاصة في تحقيق ودراسة التراث الجزائري .

* كتاب بحوث في الآثار والجرائم الماسة بها والتراث الثقافي ، في الفقه الإسلامي والقانون الجزائري للمؤلف "ناصر صولة" تاريخ الإصدار 07/جانفي/2021 ، يتعلق البحث بجريمة التنقيب بين المشروع عن الآثار ودراستها دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي من حماية الآثار وبيان مدى تقدم الجزائر في مجال حماية الموروث

وسائل الإعلام و دورها في تثمين التراث الجزائري

الثقافي .

* كتاب التراث الشفهي الجزائري للمؤلف "محمد صالح بجاوي" تاريخ الإصدار : 16 ماي 2018 يتعلق البحث بإعطاء صورة بينة عن المجتمع بعاداته وتقاليده التي يتسم بها الشعب الجزائري .

* كتاب الخطاب الثقافي في الجزائر علامات في الثقافة والنقد المعاصر ، للمؤلف حنناوي بعلي تاريخ الإصدار 23/ جانفي/ 2019 ، يتعلق البحث بأشكال الخطاب الثقافي المتمثل في التراث والعروبة والإسلام ولغة والدين والشخصية الجزائرية .

3.6 مقالات :

* مقال بعنوان الخصائص العامة للقصور جنوب الغرب الجزائري، قصور منطقة عين الصفراء أنموذجا للمؤلف "بيدي محمد" ، مجلة دراسات ، جوان 2016 .

* مقال التراث اللامادي العثماني في الجزائر ، دراسة تاريخية انثروبولوجية للمؤلفة "رفاف شهرزاد" ، مجلة حوليات جامعة الجزائر، العدد 04 . 2020 .

* مقال التراث المادي واللامادي ودور الإعلام عليه وتثمينه للمؤلف "عواج سامية"، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية ، سطيف .

* مقال بعنوان التراث الثقافي اللامادي الجزائري ونهجه وصونه ، مجلة الآداب ، العدد 07 ، 25/ ديسمبر/ 2019.

4.6 الانترنت :

* موقع ويكيبيديا : تاريخ ، السكان ، التعليم ، ومعالَم مدينة الجزائر.

* موقع مدن عربية : وصف مدينة الجزائر ، MAwdoo3.com

* موقع إدأرابيا : www.edarbia.com

الموضوع : جولة في مدينة الجزائر العاصمة 5 مظاهر تميز هذه المدينة الجميلة .

* موقع الجزيرة : www.aljazeera.net

الموضوع : السكان وتاريخ ومعالم الجزائر .

*موقع المعرفة : [www m.marefa.org](http://www.m.marefa.org)

الخاتمة :

في هذه الدراسة حاولنا التعرف على دور وسائل الإعلام في تنمية التراث الجزائري والحفاظ عليه بأكمله وجه ، فالإعلام كباقي الوسائل يلعب دورًا هامًا في تسليط الضوء على التراث الجزائري لمعالجته وتنميته ، كما يعتبر التراث والثقافة بمفهومها مادة أساسية لوسائل الإعلام المختلفة ذلك لأنه لا تخلو وسيلة إعلامية من هذه المادة ، وفي صدد هذا البحث استنتجنا بعض النقاط والمتمثلة في :

* دور وسائل الإعلام في الجزائر للحفاظ على تراثه الماضي والآثار التي تركتها هذه الوسائل للمساهمة في نقل التراث.

* وجود كم هائل من الجوانب الثقافية والفنية والجمالية في تراث الجزائر ينبغي على وسائل الإعلام الاهتمام به أكثر وإظهاره للوجود.

* إن الاهتمام بالتراث والحضارة والثقافة من قبل وسائل الإعلام يؤدي بنا إلى القدرة على مواجهة الغزو الثقافي وتحديات العصر.

* الاهتمام بالمعالم الأثرية والتراث يعود على الدولة الجزائرية بأهمية اقتصادية عبر برامج ثقافية وسياحية تساهم في دعم اقتصاد البلاد وفتح فرص عمل للمواطنين .

* تكمن أهمية الوسائل الإعلام في إبراز أهم المعالم الحضارية والتراثية الجزائرية، والعمل على رفع المستوى الثقافي لمختلف شرائح المجتمع وتوعيتهم بأهمية التراث والثقافة والحضارة وإبراز المفاهيم الحقيقية لهذه الجوانب والعمل على إحياء التراث.

وسائل الإعلام ودورها في تثمين التراث الجزائري

8. قائمة المصادر والمراجع

- 1- زهير أحدادن ، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات، جامعة الجزائر، 2014.
- 2- شرف عبد العزيز، وسائل الإعلام لغة الحضارة، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر، 1967.
- 3- عواج سامية، التراث المادي واللامادي ودور الإعلام في الحفاظ عليه وتثمينه، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، مجلة دورية دولية محكمة، العدد 22.
- 4- محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
- 5- مراد أحدادن، دور وسائل الإعلام والاتصال الحديثة في تثمين التراث الثقافي السياحي، الجزائر أنموذجا، مجلة دراسات فنية، مخبر الفنون والدراسات الثقافية، جامعة تلمسان المجلد 6، العدد 01، 2021.